

قراءة في ومضة "أصنام" لفاطمة مراد

عصام الشريف، مصر

أصنام

راحت يده المنحوتة تضرب بعنف، وتحطم كل المنحوتات معها..في

رأسي.

في تناص مع قصة رسول الله إبراهيم، تأخذنا المبدعة فاطمة مراد في رحلة تحطيم لأصنام أخرى، وببراعة تم استخدام التناص واستدعت النص القصصي وأبدعت نصها، فالنص هنا عن صنم منحوت، صنم مخترع في رأس وعقل الراوية التي رأت في أعمال الصنم المنحوت "هي من نحتته" وفي تصرفاته ما يحطم تلك الصورة التي رسمتها له. وكان هو وغيره قدوة للراوية ولكن تصرفاته حطمت تلك الصورة وحطمت كل الصور وبذلك تحررت الراوية من تلك الاوهام والاصنام..